أحاديث المضمضة بعد الأكل

دراسة حديثية

الباحث

عبدالرحمن بن محمد آل عاصي القحطاني

طالب في السنة المنهجية لمرحلة الدكتوراه، تخصص: الحديث وعلومه

قسم السنة وعلومها ، كلية الشريعة والقانون، جامعة الإمام

عبدالرحمن بن فيصل، بالدمام ، المملكة العربية السعودية

تحت إشراف: أ.د/ سارة عزيز الشهري

أستاذ الحديث وعلومه

بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والقانون

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام

المملكة العربية السعودية

أحاديث المضمضة بعد الأكل دراسة حديثية

عبدالرحمن بن محمد آل عاصي القحطاني- و- سارة عزيز الشهري
قسم السنة وعلومها بكلية الشريعة والقانون، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني : benasi936@gmail.com

ملخص البحث

يتناول هذا البحث مسألة المضمضة بعد شرب اللبن، وهي مسألة فقهية اختلف فيها العلماء بين من أوجبها ومن استحبها، وذلك بناءً على أحاديث نبوية وردت في هذا الباب، تتفاوت في الثبوت والدلالة. ويهدف البحث إلى دراسة هذه الأحاديث دراسة حديثية وفقهية تجمع بين التحقيق العلمي والاستنباط الشرعي، من خلال جمع الروايات الواردة في المضمضة من اللبن وغيره من الأطعمة، وبيان صحتها أو ضعفها، ثم النظر في دلالاتها لاستخلاص الحكم الشرعي المعتمد على النص وفعل الصحابة، دون الاقتصار على الأقوال الفقهية المجردة.

تنبع أهمية هذا الموضوع من الحاجة الماسة إليه في الواقع العملي، حيث يتكرر هذا الفعل في حياة الناس اليومية، إضافة إلى كونه موضوعًا تتعلق به الطهارة، وهي شرط لصحة الصلاة. كما أن هذا البحث يمثل إسهامًا في خدمة السنة النبوية، من خلال جمع الأحاديث وتخريجها وتحليلها بما يحقق مقصود الشرع في الوضوح والاتباع. وقد اختير هذا الموضوع لما له من صلة بفقه الطهارة، ولاهتمام أهل العلم قديمًا وحديثًا بمثل هذه الفروع، التي يكثر وقوعها وتعم بها البلوى.

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث، والمنهج التحليلي في دراستها من حيث السند والمتن، مع مراعاة السياق الفقهي الذي يظهر من خلال عمل الصحابة وتعاملهم مع هذه المسألة، بعيدًا عن التقليد المذهبي. وقد سبق لهذا الموضوع أن نُوقش في دراسة فقهية أصولية بعنوان: "النسخ في الأحاديث الواردة في المضمضة بعد شرب اللبن"، ركزت على جانب النسخ بين الروايات.

وقد بُني البحث وفق خطة علمية تبدأ بمقدمة وتمهيد يشرح معنى المضمضة، ثم فصل أول يتناول الأحاديث الواردة في المضمضة من اللبن بروايات متعددة، يليه فصل ثان يتناول المضمضة من سائر الأطعمة، ثم فصل ثالث يعالج فقه هذه الأحاديث واستنباط الأحكام منها، وتنتهي الدراسة بخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات، تليها فهارس المصادر والمراجع. وبهذا يأمل الباحث أن يسهم هذا العمل المتواضع في بيان هذه المسألة على ضوء السنة النبوية الصحيحة، بما يعين طلاب العلم والباحثين والمهتمين بأمور الطهارة والعبادة.

الكلمات المفتاحية: أحاديث، المضمضة، الأكل، دراسة، حديثية.

The Hadiths on Rinsing the Mouth After Eating: A Hadith-Based Study
Abdulrahman bin Muhammad Al-Asi Al-Qahtani -And- Sarah Aziz Al-Shahri
Department of Sunnah and Its Sciences, College of Sharia and Law, Imam Abdulrahman bin Faisal University, Dammam, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: benasi936@gmail.com

Abstract

This study addresses the issue of rinsing the mouth after drinking milk, a jurisprudential matter over which scholars have differed—some considering it obligatory and others recommending it as preferable. The disagreement stems from several prophetic traditions (ahadith) that vary in authenticity and indication. The study aims to examine these hadiths through a hadithic and jurisprudential lens that combines rigorous authentication with sound legal reasoning. It gathers and analyzes various narrations related to rinsing the mouth after consuming milk and other foods, assesses their authenticity, and derives the relevant legal ruling based on the Prophetic Sunnah and the practices of the Companions, while avoiding reliance on jurisprudential opinions unsupported by direct evidence.

The significance of this topic lies in its practical relevance, as it concerns a frequent everyday action and is directly related to the rulings of purification—a prerequisite for valid prayer. This research also contributes to the service of the Prophetic Sunnah through collection, verification, and analysis of relevant narrations, fulfilling the objective of clarifying the law in light of authentic tradition. The topic was chosen due to its strong connection with the jurisprudence of purification and because it represents one of the commonly encountered issues addressed by both classical and contemporary scholars.

The study employs an inductive methodology in collecting relevant hadiths, and an analytical approach in evaluating their chains of transmission (isnad) and textual content (matn), taking into consideration the jurisprudential context reflected in the practices of the Prophet's Companions. It deliberately avoids mere replication of established school opinions without evidence. A related earlier study, titled "Abrogation in the Hadiths Concerning Rinsing After Drinking Milk" by Sherwan Najy Al-Shahrozi, approached the topic from a jurisprudential and legal theory (usul) perspective, focusing on claims of abrogation among the narrations.

The structure of the study follows a clear academic framework, beginning with an introduction and a preliminary section explaining the linguistic and technical meaning of "rinsing the mouth." The first chapter discusses hadiths specific to rinsing after milk consumption, based on various narrations. The second chapter examines hadiths on rinsing after other types of food. The third chapter provides jurisprudential analysis and extracts the relevant legal rulings. The study concludes with a summary of findings, recommendations, and a bibliography. The researcher hopes that this modest contribution will help clarify the issue in light of authentic Prophetic tradition and benefit students of knowledge, scholars, and those interested in the rulings of purification and worship

Keywords: Hadiths, Rinsing The Mouth, Food, Study, Prophetic Tradition

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. {يأيها الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُون} [آل عمران:١٠٢]{يأيها النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [النساء:١] أما بعدُ:فإن السنة المطهرة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، والمفسرة لمصدره الأول وهو القرآن الكريم، قال تعالى: { وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُون} [النحل:٤٤]، ومن ثمّ اعتنى سلف هذه الأمة بطلب السنة وجمعها في الصدور والكتب لئلا تندثر، فنشطت حركة التدوين، حتى ألفت دواوين للسنة عظيمة، وقد تنوعت طرقهم في الجمع والتأليف على عدة أنواع، ومن ذلك جمعهم لاحاديث الاحكام والعناية بها وتبويبها وتخريجها وشرحها واستنباط ما فيها من الاحكام والفوائد، ومن احاديث الاحكام هذه؛ حديث المضمضة من شرب اللبن فان العلماء اختلفوا في حكم المضمضة من شرب اللبن فمنهم من اوجب ذلك ومنهم من استحبه ولما كان هذا الحديث يهم شريحة كبيرة من المسلمين أحببت أن اسلط عليه الضوء على الأحاديث التي ذكرت المضمضة من اللبن ومن غيره من سائر الطعام ودراستها وبيان الثابت منها ومالم يثبت.

أهمية البحث: لهذا الموضوع أهمية كبيرة، تتمثل في:

١- معرفة الحكم الشرعي للمضمضة من شرب اللبن

٢- هذا الموضوع مما تعم به البلوى كما يعبر عنه الفقهاء ويكثر حاجة الناس إليه.

٣-الاطلاع على الأحاديث التي وردت في المضمضة من اللبن وغيره ومعرفة درجتها الحديثية.

أسباب اختيار البحث: اخترت هذا البحث لعدد من الأسباب، أهمها:

١- المساهمة - ولو بشيء يسير- في خدمة سنة رسول الله **صلى الله عليه وسلم**.

٢- ابداء رأي اهل الحديث في مسألة تمس الحاجة اليها من خلال احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

١- هل يتوضأ المسلم اذا شرب من اللبن؟

٢- هل شرب اللبن يختلف عن سائر الطعام في المضمضة او لا؟

٣- هل مضمض النبي من غير اللبن؟

٤-هل الأحاديث الواردة في المضمضة في اللبن للأمر أو الاستحباب وبأي الصيغتين تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى ما يلي:

١- **بيان حكم المضمضة من شرب اللبن، والمضمضة من سائر الطعام بوجه عام؟**

٢-ذكر الاحاديث التي وردت في ذلك وبيان درجتها.

الدّراسات السّابقة:

١-النسخ في الاحاديث الواردة في المضمضة بعد شرب اللبن: شيروان ناجي الشهروزي؛ بحث علمي نشر في مجلة حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٩ (عدد يوليو- سبتمبر ٢٠٢١)

وهذه الدراسة انما تعالج دعوى النسخ في الأحاديث الواردة في المضمضة من شرب اللبن من وجهة أصولية فقهية.

حدود البحث:

منهج البحث وإجراءاته: تعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي والوصفي والتحليلي، وأما إجراءات البحث فهي كما يلي:

١- جمع الاحاديث المتعلقة بالوضوء من شرب اللبن وتخريجها والحكم عليها.

٢- جمع الاحاديث التي فيها المضمضة من سائر الطعام.
٣-استنباط فقه الحديث بالنظر الى الاحاديث وعمل الصحابة لا بالنظر الى اقوال الفقهاء من المذاهب المختلفة

خطة البحث: وقد جاء هذا البحث في مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وتوصيات، وفهرس للمصادر والمراجع.

المقدمة: وفيها أهمية البحث، وأسباب اختياره، ومشكلته، وأهدافه، والدراسات السابقة، وحدوده، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته.

التمهيد: وفيه معنى المضمضة

المبحث الأول: أحاديث المضمضة من اللبن

المطلب الأول: حديث ابن عباس
المطلب الثاني: حديث أم سلمة
المطلب الثالث: حديث سهل بن سعد الساعدي
المطلب الرابع: حديث ابي امامة
المطلب الخامس: حديث أنس بن مالك
المطلب السادس: حديث جابر بن عبدالله.

المبحث الثاني: أحاديث المضمضة من سائر الطعام

المطلب الأول: حديث سويد بن النعمان
المطلب الثاني: حديث عبدالله بن عباس

المبحث الثالث: فقه الحديث

الخاتمة.

التوصيات

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات.

التمهيد: وفيه مطلب واحد: معنى المضمضة

عرف اهل اللغة المضمضة بتعاريف متقاربة فقد قال ابن فارس:[مجمل اللغة: ٨١٦] «[مضمض]؛ المضمضة: تحريك الماء في الفم. ويقال: ما مَضْمَضْتُ عيني بنومٍ، أي ما نمت. وتَمَضْمَضَ في وضوئه. وتَمَضْمَضَ النعاس في عينيه. قال الراجز:

وصاحِبٍ نَبَّهْتُهُ لِيَنْهضا إذا الكَرى في عينه تَمَضْمَضا»

وقال الخليل بن أحمد [العين: ١٧/٧، فقه اللغة: ١٣٣، مختار الصحاح:٢٩٥]: «مض: المَضْمَضَةُ: تَحريكُ الماءِ في الفَمِ.» واوفقه غيره من اهل العربية، وقال الزبيدي[تاج العروس: ٢٩٥/١٩]: وَقَدْ مَضْمَضَ الماءَ فِي فِيه: حَرَّكَهُ، وتَمَضْمَضَ بِهِ.

المبحث الأول: أحاديث المضمضة من شرب اللبن

المطلب الأول: حديث ابن عباس رضي الله عنهما

قال البخاري في صحيحه [٥٦٠٩]: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا **أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسَمًا.**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [٣٥٨] وابن خزيمة [٤٧]، وأبو نعيم في المستخرج [٧٩١]، واحمد[١٩٦٧] عن يحيى بن سعيد،

واحمد[٣١٠٨] وابن ابي شيبة [٦٣٤] عن محمد بن مصعب،

وأبو عوانه[٨٢٦]، من طريق أيوب بن خالد ويحيى بن عبدالله،

وابن ماجة[٤٩٨] من طريق الوليد بن مسلم.

سبعتهم (أبو عاصم النبيل، ويحيى القطان، ومحمد بن مصعب وايوب ابن خالد ويحيى بن عبدالله البابلتي والوليد بن مسلم والهقل بن زياد) **عن الاوزاعي** به، وقد خالف الوليد بن مسلم الجماعة الذين رووا عن الاوزاعي فجاء به بلفظ الأمر فقال: ((مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ؛ فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا)) ،

واخرجه البخاري [٢١١]، ومسلم [٣٥٨]، وأبو داود [١٩٦]، والترمذي[٨٩]، والنسائي[١٨٧]، وأحمد [٣١٨٤]، وابن خزيمة [٤٧]، وابن حبان[١١٥٩]، من طريق عقيل بن خالد،

ومسلم [٣٥٨]، وابن حبان[١١٥٨] من طريق عمرو بن الحارث،

وابن ماجه: [٥٠١]، والبزار [٦٣٥١] من طريق زمعة بن صالح،

وابن أبي شيبة [٦٣٣]، من طريق عبدالله بن أبي بكر،

وأحمد [٣٦٠٨] من طريق يونس،

وابن خزيمة [٤٧] من طريق معمر بن راشد،

خمستهم :(عقيل بن خالد، عمرو بن الحارث، عبدالله بن أبي بكر، يونس، وزمعة بن صالح، معمر بن راشد) **عن الزهري** به إلا أنه جاء في رواية زمعة بن صالح، عن ابن شهاب عن أنس بن مالك، وفي رواية عبدالله بن أبي بكر، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ يَذْكُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلا، بنحوه إلا في رواية عبدالله بن أبي بكر فقد جاء بالأمر فقَالَ : تَمَضْمَضُوا مِنَ اللَّبَنِ فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث اختلف فيه على الزهري على وجهين:

الوجه الأول: الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس بلفظ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَضْمَضَ مِنْ لَبَنٍ وَقَالَ : إِنَّ لَهُ دَسَمًا .

وهذا الوجه رواه عنه كل من:

عقيل بن خالد وهو: عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأُمَوِي، مولى عثمان بْن عفان وثقه احمد وابن معين وابن راهويه وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي [تهذيب الكمال: ٢٠/٢٤٢ رقم: ٤٠٠١]، وقال يونس بن يزيد الأيلي ما أحد أعلم بحديث الزهري من عقيل [تذكرة الحفاظ: ١/١٢٢]، وعن يحيى بن مَعِين قال: أثبت من روى عن الزُّهْرِيّ: مالك بن أنس، ثم معمر، ثم عقيل [تهذيب الكمال: ٢٠/٢٤٢]

وعمرو بن الحارث وهو: عَمْرو بن الحارث بن يعقوب بن عَبد اللَّه الأَنْصارِيّ ، أَبُو أمية المِصْرِي، مدني الأصل اخرج له الجماعة، وثقه يَحْيَى بْن مَعِين، وأبو زُرْعَة ، والعجلي ، والنَّسَائي، وأحمد بن صالح، وَقَال أَبُو داود: سمعت أحمد يقول: ليس فيهم يعني أهل مصر أصح حديثا من الليث، وعَمْرو ابْن الحارث يقاربه[تهذيب الكمال:٢١/٥٧١ رقم:٤٣٤١]

ويونس وهو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد، مولى معاوية بن أبي سفيان: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، ثقة حجة، وقد

وثقه أحمد مطلقاً وابن معين والعجلي والنسائي ويعقوب بن شيبة، شذ ابن سعد في قوله: "ليس بحجة"، وشذ وكيع فقال: "سيء الحفظ" ... "، قال أحمد: "تتبعت أحاديث يونس عن الزهري فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه من الزهري مراراً ... "، قال ابن المديني وابن مهدي: "كان ابن المبارك يقول كتابه صحيح"، وقال ابن البرقي سمعت ابن المدينى يقول: أثبت الناس في الزهري مالك وابن عيينة ومعمر وزياد بن سعد ويونس من كتابه، وقال ابن حجر: [هدي الساري:٤٥٥] وثقة الجمهور مطلقاً وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه، فإذا حدث من كتابه فهو حجة.[ميزان الاعتدال: ٤/٤٨٤ رقم:٩٩٢٤]

معمر بن راشد هو: معمر بن راشد أبو عروة الازدي مولاهم عالم اليمن، أحد الاعلام الثقات، له أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما أتقن، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وما حدث به بالبصرة ففيه أغاليط، وقال يحيى بن معين: هو من أثبتهم في الزهري، وقال أحمد: ليس يضم إلى معمر أحد إلا وجدته فوقه [ميزان الاعتدال: ٤/١٥٤ رقم:٨٦٨٢]

والأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد أبو عمرو، شيخ الإسلام، وعالم أهل الشام، اجمع العلماء على توثيقه، روى له الجماعة، وَقَال عثمان بْن سَعِيد الدارمي: سألت يحيى بْن مَعِين عَنِ الأَوزاعِيّ ما حاله فِي الزُّهْرِيّ؟ فقال: ثقة ما أقل ما روى عن الزُّهْرِيّ [تهذيب الكمال:١٧/٣٠٨ رقم:٣٨١٨]

وقد اختلف عليه فرواه عنه جمع من الرواة فيهم الثقات الأثبات كما هو ظاهر في التخريج وهم: أبو عاصم النبيل، ويحيى القطان ومحمد بن مصعب، وايوب ابن خالد، ويحيى بن عبدالله البابلتي، والهقل بن زياد، جمعهم رووه بلفظ: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَضْمَضَ مِنْ لَبَنٍ وَقَالَ : إِنَّ لَهُ دَسَمًا،** وخالفهم الوليد بن مسلم ...ترجمة فجاء به بلفظ الأمر فقال: ((مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ؛ فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا)).

فالمحفوظ إذا عن الأوزاعي رواية الجماعة.

وكذلك رواه عن الزهري زمعة بن صالح وهو: زمعة بن صالح الجندي اليماني، ضعفه احمد وابن معين والبخاري وقال ان عبدالرحمن بن مهدي تركه أخيرا، وَقَال النَّسَائي : ليس بالقوي، كثير الغلط عن الزُّهْرِيّ، وَقَال عبد الرحمن بْن أَبي حاتم : سئل أبو زُرْعَة عنه فقال: لين واهي الحديث، حديثه عن الزُّهْرِيّ كأنه يقول مناكير، وَقال ابْن عدي : ربما يهم في بعض ما يرويه، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به وقد خالف في إسناده أصحاب الزهري فجاء به عن الزهري، عن أنس.[تهذيب الكمال:٩/٣٨٦ رقم:٢٠٠٣].

والصواب رواية الجماعة وذهب إلى ذلك البزار فقال: وهذا الحديث إنما يرويه المحدثون، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة، عن ابن عباس وأحسب أن زمعة وهم في حديثه كما تقدم من قول النسائي وأبو زرعة .

الوجه الأول: الزهري عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس بلفظ : مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا .

رواه عن الزهري على هذا الوجه عبدالله بن أبي بكر، وخالف في الإسناد واللفظ فجاء به عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ يَذْكُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلا، بلفظ : تَمَضْمَضُوا مِنَ اللَّبَنِ فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا.

وهذا الوجه لا يصح عن الزهري فقد خالف عبدالله بن أبي بكر الجماعة ممن رووه عن الزهري على الوجه الأول.

فالمحفوظ عن الزهري إذا هو الوجه الأول بلفظ الخبر لا الأمر لكثرة وثقة من رواه عن الزهري على ذلك الوجه

والحديث من وجهه الراجح: الزهري عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس بلفظ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَضْمَضَ مِنْ لَبَنٍ وَقَالَ : إِنَّ لَهُ دَسَمًا . صحيح أخرجه من هذا الوجه البخاري ومسلم.

المطلب الثاني: حديث ام سلمة

قال ابن ماجه[٤٩٩]: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **إِذَا شَرِبْتُمُ اللَّبَنَ فَمَضْمِضُوا فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا.**

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [٧٠٣] من طريق عبيد بن غنام ، عن **أبي بكر بن أبي شيبة** به بلفظه.

واخرجه الطبراني [٧٠٢] من طريق سعيد بن ابي مريم، **عن موسى بن عقبة** به، بلفظه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

فيه موسى بن يعقوب الزمعي، قال ابن المديني [تهذيب الكمال: ١٧١/٢٩] ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال الامام الدارقطني [العلل:١١٢/٥]: لا يحتج به وقال النسائي [الكامل لابن عدي:٥٧/٨] ليس بالقوي.

وكذلك في إسناده أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة فقد أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وكذا فعل المزي في تهذيب الكمال[١٨٢/١٠].

فهذا الحديث لا يصح للضعف، وللجهالة في حال رواته.

---

(١) وقع في مصنف ابن أبي شيبة بتحقيق: الحوت ط. مكتبة الرشد:[٦٠/١ رقم:٦٣٠] وكذا ط. السلفية بالهند [٥٧/١ رقم:٦٣٥] وتبعهم على ذلك محمد عومة في طبعته: ابن أبي عبيدة عن أبيه" وهو وهمٌ، والصواب أبوعبيدة بن عبدالله بن زمعة كما جاء في مصادر التخريج الأخرى وفي كتب تراجم الرواة.

المطلب الثالث: حديث سهل بن سعد الساعدي

قال ابن ماجه [٥٠٠]- حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ ، فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا** .

تخريج الحديث:

اخرجه أبو الفضل الزهري [٦٩٨] من طريق أبو محمد الحسن بن المقنعي وابن شاهين الناسخ والمسوخ [٩٠]، من طريق محمد بن هارون المجدر، و أبونعيم في تاريخ أصبهان[٣٣٦/١]، من طريق شبيب بن بشر الفسوي، والطبراني [٥٧٢١] من طريق عبدان بن أحمد ،

أربعتهم: (أبو محمد بن الحسن ومحمد بن هارون المجدر وشبيب الفسوي وعبدان بن أحمد) عن **أبي مصعب أَحْمَد بْن أَبي بَكْر الزُّهْرِيّ** به بلفظه.

و**أخرجه** الروياني في مسنده[١٠٨٦] من طريق يحيى بن محمد، والطبراني [٥٧٢١] من طريق علي بن بحر،

كلاهما: (يحيى بن محمد، وعلي بن بحر) عن **عبدالمهيمن بن عباس بن سهل** به، بلفظه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

والحديث بهذا الاسناد ضعيف آفته من عبدالمهيمن؛ قال البخاري:[التاريخ الأوسط:٢٥٠٦١] عبد الْمُهَيْمِن بن عَبَّاس بن سهل السَّاعِدِيّ الْأَنْصَارِيّ الْمدنِي عَن أَبِيه صَاحب مَنَاكِير، وقال النسائي:[الضعفاء والمتروكون٣٨٦] متروك الحديث، وقال ابوحاتم:[الجرح والتعديل لابن ابي حاتم٣٥٤] منكر الحديث، وقال الترمذي: [الجامع:٢٠١٢] وقد تَكَلَّم بعضُ أهلِ الحديث في عبد المهيمن بن عباس بن سَهْل وضعَّفَه من قِبَلِ حفظه، وقال ابن حبان: [المجروحين: ٧٥٥] ينفرد عن أبيه بأشياء مناكير لا يتابع عليها من كثرة وهمه، فلما فحش ذلك في روايته بطل الاحتجاج به، وَقَال الدَّارَقُطنِيّ:[السنن:] ليس بالقوي، وَقَال أبو نعيم الأصبهاني[المستخرج: ١٣٨]: روى عن آبائه أحاديث منكرة لا شيء.

المطلب الرابع: حديث ابي امامة الباهلي

قال الطبراني (ح٧٦٤٦) – حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَوَّارٍ الْهِلَالِيُّ ، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْهِلَالِيُّ ، ثَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ، أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – **كَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى وُضُوءٍ ، فَأَكَلَ طَعَامًا يَتَوَضَّأُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَبَنَ الْإِبِلِ إِذَا شَرِبْتُمُوهُ فَتَمَضْمَضُوا بِالْمَاءِ .**

تخريج الحديث:

لم أقف عليه من غير طريق الطبراني.

دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث بهذا الاسناد ضعيف، فان عبدالرحمن بن سوار، وحصين الهلاليان مجهولان ليس لهما ترجمة عند اهل العلم.

المطلب الخامس: حديث انس بن مالك

قال أبوداود (١٩٧) – حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن مطيع بن راشد، عن توبة العنبري، أنه سمع أنس بن مالك، يقول: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا، فلم يمضمض ولم يتوضأ وصلى».

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي: [٧٦]، من طريق أبوبكر بن داسه،

والضياء: [١٥٨٢] من طريق أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ،

كلاهما: (ابن داسه، اللؤلؤي) عن **أبي داود السجستاني** به، بنحوه.

وأخرجه البزار:[٧٤٠٩] عن عبدة بن عبدالله

وابن شاهين في الناسخ: [٩٢] أبوكريب محمد بن العلاء

كلاهما :(عبدة بن عبدالله و وأبو كريب بن العلاء) من طريق **زيد بن الحباب** به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث فيه مطيع بن راشد قال عنه الذهبي: [ميزان الاعتدال:٨٦٠٠] لا يعرف، واما ما نقل من تقوية أمر مطيع بن راشد فليس له مستند الا قول زيد ابن الحباب دلني شعبة على هذا الشيخ [تهذيب التهذيب:٧٩٢١] والدلالة هنا لا تعني التعديل بل قصارى الامر ان شعبة لما رأى حرص زيد بن الحباب على طلب الحديث وسعة رحلته في طلبه فدله عليه لانهم كانوا يتفاخرون بكثرة شيوخهم ومروياتهم عنهم، وفيه سبب آخر ان شعبة لم يرو عنه ولو كان يرى ثقته واتقانه لروى عنه.

ثم ان قول ابن حجر في : [تهذيب التهذيب: ٧٩٢١] وقال أبو داود اثنى عليه شعبة فلم نجد له مستند من قول ابي داود وهي من زيادات مغلطاي في اكماله لتهذيب الكمال: [٤٦٠٨] وهو اجتهاد منه، وعليه فان حكم ابن حجر في التقريب: [٦٧١٧] على مطيع بانه مقبول لا يسلم له والله اعلم، وعليه فالحديث بهذا الاسناد ضعيف.

المطلب السادس: حديث جابر بن عبدالله

قال البزار كما جاء في كشف الأستار[٢٨٧]- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُوعَامِرٍ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ مِنْ دَسَمِهِ» .

قَالَ الْبَزَّارُ: تَفَرَّدَ بِهِ أَيُّوبُ، وَقَدْ تَرَكَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ حَدِيثَهُ لِرِوَايَتِهِ مَا لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

تخريج الحديث:

اخرجه ابن عدي: [الكامل:١٧٩]، من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي،

وابن شاهين: [٩٢] من طرق أحمد بن عصام، وأبو هشام الرفاعي،

وأبو نعيم الاصبهاني: [التاريخ :٦٦٨]، ابن عساكر: [تاريخ دمشق:٢٠٠٣]، من طريق عروة بن سعيد الربعي،

أربعتهم: (إسحاق الحنظلي وأحمد بن عصام ومحمد بن المثنى وأبو هشام الرفاعي) عن **أبي عامر العقدي** به إلا أنه جاء في رواية عروة بن سعيد، عن أبي عامر العقدي، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر عن جابر، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث اختلف فيه على أبي عامر العقدي على وجهين

الوجه الأول: أبو عامر العقدي، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر عن جابر.

رواه عن أبي عامر جماعة وهم:

محمد بن المثنى وهو: أَبُو مُوْسَى العَنَزِيُّ مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى بنِ عُبَيْدِ ابْنِ قَيْسِ ابنِ دِيْنَارٍ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبْتُ، أَبُو مُوْسَى العَنَزِيُّ، البَصْرِيُّ، الزَّمِنُ، روى عنه الجماعة، قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ: حُجَّةٌ، وَقَالَ صَالِحٌ جَزَرَةُ: صَدُوْقُ اللَّهْجَةِ، فِي عَقلِهِ شَيْءٌ، وكُنْتُ أُقَدِّمُهُ عَلَى بُنْدَارٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوْقٌ، صَالِحُ الحَدِيْثِ ، وَقَالَ أَبُو عَرُوْبَةَ: مَا رَأَيْتُ بِالبَصْرَةِ أَثْبَتَ مِنْ أَبِي مُوْسَى وَيَحْيَى بنِ حَكِيْمٍ ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: كَانَ لاَ بَأْسَ بِهِ، كَانَ يُغَيِّرُ فِي كِتَابِهِ.

وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وهو: إسحاق بن إِبْرَاهِيم بن مخلد بن إِبْرَاهِيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه، نزيل نيسابور، اخرج له الجماعة الا ابن ماجه، أحد الائمة الاعلام، ثقة حجة، وسئل الامام أحمد عن إسحاق، فقال: مثل إسحاق يسأل عنه! إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين، وقال النسائي: ثقة مأمون

وأحمد بن عصام وهو: أَحْمَدُ بْنُ عِصَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ يُكْنَى بِأَبِي يَحْيَى، ذكره ابن أبي حاتم، وروى عنه، ووثقه وقال الذهبي عنه: العَالِمُ، الصَّادِقُ، المُحَدِّثُ، وقال أيضا: ولا أعلم أحدًا تكلم فِيهِ بسوء، وقال مرة أخرى وما علمت فيه لين.[سير أعلام النبلاء:٣١/٤١ رقم:٢٥]، تاريخ الإسلام له: [٦/٤٨٩]

و أبو هشام الرفاعي هو: مُحَمَّد بن يزيد بن مُحَمَّد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي أَبُو هشام الرفاعي الكوفي قاضي بغداد، وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقَال البُخارِيُّ: رأيتهم مجتمعين على ضعفه ، وَقَال النَّسَائي: ضعيف، واتهمه عثمان بن ابي شيبة بانه يسرق حديث غيره فيرويه.[تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢٥ رقم:٥٧٠٣]

الوجه الثاني: أبو عامر العقدي، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر عن جابر.

رواه عنه: عُرْوَةُ الرَّبْعِيُّ وهو: عروة بن سعيد الربعي البصري، وهو ثقة. [المعجم الصغير: ٢/ ٢٦٥ – ٢٦٦ رقم:١١٤١] والذي وقع فيه: تفرد به سعيد ابن عروة وهو ثقة.

وكذلك: مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوَيْدٍ وهو: الشيخ، المحدث، المعمر، أبوعثمان محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري، الذراع، قال عنه الدارقطني:[سؤالات السهمي:٣٧] ضعيف، وقال ابن عدي:[الكامل:١٧٩٣] حَدَّث عن الثقات ما لم يتابع عليه، وكان يُقرأ عليه من نسخة له ما ليس من حديثه عن قوم رآهم أو لم يرهم، ويقلب الأسانيد عليه، فيقر به، وهذا الحديث مثال تطبيقي لما ذكره ابن عدي عنه ، فقد أخطأ فيه ابن أبي سويد على أبي عامر، حيث

قال: "حدثنا أبو عامر، حدثنا سفيان الثوري"، والثوري لا علاقة له بهذا الحديث، وإنما رواه أبو عامر عن أيوب بن سيار، هكذا رواه ابن المثنى وغير واحد من الثقات عن أبي عامر كما سبق.

فالمحفوظ إذا عن أبي عامر العقدي هو الوجه الأول لكثرة وثقة رواته.

والحديث من وجهه الراجح: أبو عامر العقدي، عن أيوب بن سيار، عن محمد ابن المنكدر عن جابر.

وفيه: أيوب بن سيار فقد قال عنه يحيى بن معين: [تاريخ ابن معين برواية الدوري:٧٥٥] ليس بشيء، وقال علي بن المديني: [سؤالات ابن شيبة له:١٤٣] غير ثقه لَا يكْتب حَدِيثه، وقال البخاري: [التاريخ الكبير:١٣٢٧] منكر الحديث، وقال ابوزرعة: [سؤالات البرذعي:٢/٥٣٥] ضعيف.

والحديث ضعيف بهذا الاسناد؛ فقد أعله البزار فقال: "تفرد به أيوب، وقد ترك أكثر العلماء حديثه لروايته ما لم يتابَع عليه"، وذكره ابن عدي في مناكيره، ثم قال: "لأيوب بن سيار غير ما ذكرت أحاديث، وليست أحاديثه بالمنكرة جدًا، إلا أن الضعف يتبين على رواياته"، وتبعه ابن طاهر المقدسي [ذخيرة الحفاظ: ٣٣١٣]، فقال: وأيوب متروك الحديث .

المبحث الثاني: أحاديث المضمضة من سائر الطعام

المطلب الأول: حديث سويد بن النعمان

قال البخاري (ح٢٠٩)- حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، مولى بني حارثة أن **سويد بن النعمان** أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر، حتى إذا كانوا بالصهباء، وهي أدنى خيبر، «فصلى العصر، ثم دعا بالأزواد، فلم يؤت إلا بالسويق[١]، فأمر به فثري، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا، ثم قام إلى المغرب، فمضمض ومضمضنا، ثم صلى ولم يتوضأ»

تخريج الحديث:

الحديث اخرجه مالك:[٦٣] ؛ ومن طريقه كل من البخاري-في [٤١٩٥]، وابن حبان:[١١٥٥، ٥٠٠] من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي،

والنسائي:[١٨٦] من طريق عبدالرحمن ابن القاسم،

دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث صحيح أخرجه من هذا الوجه البخاري.

(١) والسويق هو: القمح المقلي يطحن، وربما ثُري بالسمن. [مشارق الأنوار:٢ /٢٣١].

المطلب الثاني: حديث عبدالله بن عباس

قال البخاري [٢٠٧]- حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ «أكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ»

تخريج الحديث:

اخرجه مسلم:[٣٥٤]، وأبو داود [١٨٧]، عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، **عن مالك** في الموطأ [١٩] به، بنحوه.

وأخرجه مسلم [٣٥٤]، وابن خزيمة [٤٠]، وابن حبان [١١٥٣]، والبيهقي [٧٤٥]، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عن **ابن عباس** به بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث صحيح أخرجه من هذا الوجه البخاري ومسلم.

فقه الحديث:

دلت الأحاديث المتقدمة على جواز المضمضة من شرب اللبن فهو مقتضى فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وجمع من اصحابه رضي الله عنهم جميعاً، وليس هو بواجب كما في حديث ابن ماجه المتقدم فان الحديث ضعيفٌ كما بيناه آنفاً، والاحاديث الصحيحة جاءت بصيغة الفعل لا بصيغة الامر، الا ان بعض المحدثين مال الى ان المضمضة مستحبة؛ كما قال البيهقي: [الاداب:٣٦٩] وَرُوِّينَا عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ فِي أَكْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم السَّوِيقَ وَأَكْلِهِمْ مَعَهُ قَالَ: ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. وَالَّذِي رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُ أَكَلَ عَرْقًا مِنْ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَمَضْمَضْ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. وَعَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُ شَرِبَ لَبَنًا فَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَصَلَّى. مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ، وَمَا قَبْلَهُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ أ.هـ.

ثم انه روي عن بعض من الصحابة انهم كانوا لا يمضمضون من شرب اللبن وغيره من الطعام، فقد روى عبدالرزاق بسنده: [٦٨٥،٦٨٧،٦٩٠] عن مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قال: شَرِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَبَنًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَمَضمَضُ؟ فَقَالَ: لَا أُبَاليه بَالَةً، اسْمَحُوا يُسْمَحْ لكمْ، وفي البيهقي:[السنن الكبرى:٧٦١] عِكرِمَةَ عن ابنِ عباسٍ أنَّه قال: لَولا التَّلَمُّظُ ما بالَيتُ أَلَّا أُمَضمِضَ؛ والتلمظ هو: الأخذ باللسان ما يبقى في الفم بعد الأكل. وقيل: هو تتبع الطُّعم والتذوق. وقيل: هو تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه. اللسان:[٧/ ٤٦١ (ل م ظ)]، وكذلك روى ابن ابي شيبة [المصنف:٥٣٧]، والبيهقي: [٧٥٦] ان عبدُ اللَّه بنُ مَسعودٍ يأكُلُ مِن ألوانِ الطعامَ ولا يَتَوَضّأ مِنه، فدل ذلك على الجواز.

الخاتمة

النتائج

١- يظهر من هذا البحث ان المضمضة من الاكل هي من فعل النبي صلى الله عليه وسلم

٢- لم يثبت ان النبي صلى الله وسلم عليه امر بالمضمضة بعد الأكل وما ورد في ذلك فهو حديث ضعيف.

٣- ثبت عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم انهم لم يكونوا يمضمضون بعد الأكل وهذا دليل قوي على جواز عدم المضمضة بعد الاكل اذ لو كانت واجبة لما تركها الصحابة رضي الله عنهم وهم من اشد الناس اتباعا للسنة.

٤- ان اتباع فعل النبي صلى الله عليه وسلم هو الاكمل والأفضل ومن ذلك ان يتمضمض الانسان بعد الاكل ففيه من معاني النظافة والطهارة الشيء الكثير.

التوصيات:

١- العناية بدراسة أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وبيان صحيحها من ضعيفها.

٢- بذل الجهد في اظهار الأحاديث التي تدعوا الناس للطهارة والنظافة وابرازها للعالم لبيان عظمة هذا الدين وأنها سبقت المكتشفات الطبية التي أظهرت ان التنظف والتطهر من أسس حماية الصحة العامة.

٣- ابراز الجوانب الاعجازية في السنة النبوية.

٤- جمع اثار الصحابة والتابعين في هذا الباب والحكم عليها حديثيا.

وفي الختام نسأل تعالى ان يجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين والحمد لله رب العالمين.

المراجع والمصادر

١- القران الكريم
٢- صحيح البخاري، ت: محمد زهير الناصر، ط/ دار طوق النجاة ، ١٤٢٢هـ.
٣- صحيح مسلم، ت: محمد فؤاد عبدالباقي، ط/ احياء التراث العربي، ١٤٠٧هـ
٤- سنن ابوداود، ت: شعيب الارنؤوط وكامل قرة، ط/ الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ
٥- سنن النسائي، ت: عبدالفتاح ابوغدة، ط/دار البشائر، ١٤١٦هـ.
٦- سنن الترمذي، ت: أحمد شاكر، ط/ السلفية ، ١٤٠٨هـ.
٧- سنن ابن ماجه، ت: محمد فؤاد عبدالباقي، ط/ الكتب العلمية، ١٤١٥هـ
٨- صحيح ابن حبان = الاحسان لابلبان ت: شعيب الارنؤوط، ط/ الرسالة، ١٤٠٨هـ
٩- صحيح ابن خزيمة، ت: د.محمد مصطفى الأعظمي، ط/ المكتب الإسلامي، ١٤٢٤هـ.
١٠- مسند الامام احمد، ت: شعيب الارنؤوط، ط/ الرسالة، ١٤٢٥هـ.
١١- مسند البزار، ت: محفوظ زين الله وآخرون ط/ العلوم والحكم ١٤٠٩هـ
١٢- موطأ الامام مالك، ت: محمد فؤاد عبدالباقي، ط/ احياء التراث العربي، ١٤٠٦هـ
١٣- مستخرج أبو عوانة، ت: ايمن الدمشقي، ط/ دار المعرفة، ١٤١٩هـ
١٤- مستخرج أبونعيم، مخطوط ، مصدره المكتبة الشاملة رقم٤
١٥- السنن الكبرى للبيهقي، ت: عبدالله التركي، ط/ مركز يمامة ، ١٤٣١هـ

١٦- مصنف ابن ابي شيبه، ت: سعيد اللحام، ط/دار الفكر ١٤١٤هـ
١٧- مصنف ابن أبي شيبة، ط/ دار الكتب السلفية بالهند، ١٤١١هـ.
١٨- مصنف ابن أبي شيبة، ت: محمد عوامة، ط/ دار القبلة ١٤٢٥هـ
١٩- مصنف عبدالرزاق، ت: حبيب الرحمن الاعظمي، ط/ المكتب الاسلامي
٢٠- المعجم الكبير للطبراني، ت: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط/ احياء التراث العربي ١٤٠٣هـ.
٢١- المعجم الصغير للطبراني، ت:محمد شكور، ط/ المكتب الاسلامي١٤٠٥هـ
٢٢- الفوائد لتمام، ت: حمدي السلفي، ط/ الرشد بالرياض ١٤١٢هـ.
٢٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر، ت: محب الدين الخطيب ط/ السلفية ١٤٠٨هـ
٢٤- الناسخ والمنسوخ لابن شاهين، ت: سمير الزهيري، ط/ مكتبة المنار ١٤٠٨هـ
٢٥- تهذيب الكمال للمزي، ت: بشار عواد معروف، ط/ الرسالة ١٤١٩هـ.
٢٦- اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي، ت:عادل محمد ،ط/ الفاروق الحديثة ١٤٢٢هـ.
٢٧- تهذيب التهذيب لابن حجر، ت: علي معوض وعادل عبدالموجود، دار الفكر ١٤٠٤هـ
٢٨- تقريب التهذيب لابن حجر، ت: عوامة، الرسالة ١٤٢٠هـ.
٢٩- ميزان الاعتدال للذهبي، ت: عرقسوسي، ط/ الرسالة ١٤٣٠هـ
٣٠- سير اعلام النبلاء للذهبي، ت: بشار عواد معروف، ط/ الرسالة ١٤٠٨هـ

٣١- تاريخ الإسلام للذهبي، ت: بشار عواد معروف، ط/ دار الغرب الإسلامي ١٤٢٨هـ
٣٢- الجرح والتعديل لان ابي حاتم، ط/ دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ١٣٩٩هـ.
٣٣- العلل للدارقطني، ت: الدباسي، ط/ الجريسي ١٤٣٢هـ.
٣٤- الكامل لابن عدي، ت:مازن السرساوي ط/ الرشد ١٤٣٤هـ
٣٥- التاريخ الأوسط للبخاري، ت: تيسير أبوحيمد ، ط/ الرشد ١٤٢٦هـ.
٣٦- التاريخ الكبير للبخاري، ت: محمد خان، ط/ دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن.
٣٧- الضعفاء والمتركون للنسائي، ت: محمد براهيم زايد، ط/ الوعي بحلب ١٣٩٦هـ
٣٨- المجروحين لابن حبان، ت: حمدي عبدالمجيد السلفي ط/ دار الصميعي بالرياض
٣٩- معرفة الرجال للامام ابي زكريا يحيى ابن معين، ت: الازهري، ط/الفروق الحديثة ١٤٣٠هـ
٤٠- سؤالات حمزة السهمي للدارقطني، ت: الازهري، ط/ الفاروق الحديثة ١٤٣٠هـ
٤١- مختار الصحاح للرازي ت: محمد معلوف، ط/ مكتبة لبنان ١٤٠٨هـ.
٤٢- العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، ت: السامرائي ط/الهلال.
٤٣- لسان العرب لابن منظور، دار صدار بيروت ١٤١٤هـ.

SOURCE AND REFERENCES

Holy Quran
-2-Sahih al-Bukhari, D.: Muhammad Zuhair Al-Nasser, I / Dar Al-Taq

Al-Najat, 1422 Ah.
-3Sahih Muslim, t.: Mohammed Fouad Abdulbaki, I / reviving the Arab heritage, 1407 Ah
-4Sunan abudaoud, t: Shoaib Al-Arnout and Kamel Qura, I / the universal message, 1430h
-5women's Age, d.: Abdel Fattah abugda, I/Dar al-Bashir, 1416h.
-6Sunan al-Tirmidhi, d.: Ahmed Shaker, I/ salafiya, 1408 Ah.
-7Sunan Ibn Majah, D.: Muhammad Fuad Abdul Baqi, I / scientific books, 1415 Ah
-8Sahih Ibn Habban = Al-Ihsan labalban t: Shoaib Al-Arnout, I / Letter, 1408 Ah
-9Sahih Ibn khuzaymah, T: D.Muhammad Mustafa al-Azmi, I/ the Islamic Bureau, 1424 Ah.
-10Musnad al-Imam Ahmed, t: Shoaib Al-Arnout, I/ al-Resala, 1425h.
-11Musnad Al-Bazar, t: Mahfouz zainallah and others I / science and governance 1409 Ah
-12the birthplace of Imam Malik, t.: Mohammed Fouad Abdulbaki, I / Arab heritage neighborhoods, 1406 Ah
-13extract of Abu Awana, t: Ayman al-damashki, I/ Dar Al-marefa, 1419 Ah
-14extract of abunaim, manuscript, sourced from the comprehensive library No. 4
-15the great Sunnah of Al-Bayhaqi, t: Abdullah Al-Turki, I / Yamama Center , 1431 Ah
-16the work of Ibn Abi Shaybah, t: said al-Lahham, I / Dar Al-Fikr 1414h
-17the work of Ibn Abi Shaybah, i / House of Salafi books in India, 1411 Ah.
-18the work of Ibn Abi Shaybah, t: Muhammad awama, I / Dar Al-Qibla 1425 Ah
-19Abdul Razzaq's workbook, t: Habib al-Rahman Al-Azmi, I / Islamic office
-20The Great lexicon of Tabari, t: Hamdi Abdul Majid Al-Salafi, I / reviving the Arab heritage, 1403 Ah.
-21the small lexicon of Tabari, t: Muhammad Shakur, I / Islamic Bureau, 1405h
-22benefits for Tamam, t: Hamdi Al-Salafi, I / al-roshd in Riyadh 1412h.

-23Fateh al-Bari Sahih al-Bukhari explained to Ibn Hajar, t: mohibb al-Din al-Khatib I / salafiya 1408 Ah
-24the copyist and copyist of Ibn Shahin, t: Samir Al-zuhairy, I / al-Manar library, 1408 Ah
-25perfect refinement of the costume, t: Bashar Awad Maarouf, I / Letter 1419 Ah.
-26completing the perfect refinement of the mughltai, t: Adel Muhammad, i / Al-Faruq Al-Haditha 1422 Ah.
-27Tahzeeb Al-Tahzeeb Ibn Hajar, t: Ali Moawad and Adel abdulmujood, Dar Al-Fikr 1404 Ah
-28approximation of politeness to Ibn Hajar, t: awama, letter 1420h.
-29the golden balance of moderation, t: iarqusi, I / Letter 1430h
-30biography of the Golden nobility flags, T: Bashar Awad Maarouf, I / Letter 1408h
-31the history of Islam for the Golden, d: Bashar Awad Maarouf, I / Dar Al-Gharb al-Islami 1428 Ah
-32wound and modification because Abu Hatem, I/ Department of Ottoman knowledge Hyderabad Deccan 1399 Ah.
-33the ills of the lumbar spine, t: dabbasi, I/ al-jerici 1432h.
-34al-Kamil by ibn Adi, t:Mazen al-sarsawi I / al-Rashed 1434 Ah
-35the middle history of al-Bukhari, d.: Taysir abuhimid, I/ al-Rashed 1426 Ah.
-36the great history of Bukhari, t: Muhammad Khan, I/ Ottoman knowledge Circle Hyderabad Deccan.
-37the weak and abandoned for women, T: Mohammed Brahim Zayed, I / awareness of Aleppo 1396 Ah
-38the wounded for Ibn Habban, t: Hamdi Abdul Majid Al-Salafi I / Dar Al-sumaie in Riyadh
-39knowledge of men by Imam Abu Zakariya Yahya Ibn Moin, t: Al-Azhari, I / modern differences, 1430 Ah
-40Hamza al-sahmi's questions for Al-daraktani, t: Al-Azhari, i / Al-Faruq Al-Haditha 1430h
-41Mukhtar al-Sahah for Razi t: Mohammed Maalouf, Lebanon library, 1408h.
-42Al Ain for Khalil bin Ahmed al-Farahidi, t: Samurai I/Crescent.
-43the Arabic tongue of Ibn Manzoor, Sadar House, Beirut, 1414 Ah.

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الملخص باللغة العربية.	٥٣٣
٢	Abstract	٥٣٤
٣	المقدمة	٥٣٥
٤	أسباب اخيار البحث ومشكلة البحث	٥٣٦
٥	الدراسات السابقة	٥٣٦
٦	خطة البحث	٥٣٧
٧	التمهيد	٥٣٨
٨	المبحث الأول: احاديث المضمضة من اللبن	٥٣٩
٩	الحديث الأول:	٥٣٩
١٠	الحديث الثاني	٥٤٣
١١	الحديث الثالث	٥٤٤
١٢	الحديث الرابع	٥٤٥
١٣	الحديث الخامس	٥٤٦
١٤	الحديث السادس	٥٤٧
١٥	المبحث الثاني: احاديث المضمضة من الطعام	٥٥٠
١٦	الحديث الأول	٥٥٠

١٧	الحديث الثاني	٥٥١
١٨	فقه الحديث	٥٥٢
١٩	الخاتمة	٥٥٣
٢٠	النتائج	٥٥٣
٢١	التوصيات	٥٥٣
٢٢	فهرس المصادر والمراجع	٥٥٤
٢٣	فهرس الموضوعات	٥٥٩

تـم بـحمد الله تعالى